

¹الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِزْمِيًا مِنَ الرَّبِّ، ²فَمَ انْزِلَ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهُنَاكَ أَسْمِعُكَ كَلَامِي. ³فَتَرَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. ⁴فَقَسَدَ الوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ يَبْدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَغَاءً آخَرَ كَمَا حَسَنَ فِي عَيْتِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. ⁵فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ⁶أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. هُوَذَا كَالطِّينِ يَبْدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا يَبْدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ⁷تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقُلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، ⁸فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأُنْذِمُ عَنْ الْبَشَرِ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. ⁹وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، ¹⁰فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْتِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْبِي، فَأُنْذِمُ عَنْ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ. ¹¹فَالآنَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَبُوا مُصْدِرَ عَلَيْكُمْ شَرًّا وَقَاصِدَ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَضْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. ¹²فَقَالُوا، بَاطِلٌ. لَأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِتَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ. ¹³لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذَا. مَا يُفْسَعِرُ مِنْهُ جَدًّا عَمِلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁴هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ تَلَجٍ لُبَّانٍ. أَوْ هَلْ تَنْسِفُ الْمِيَاهُ الْمُتَفَجِّرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةَ. ¹⁵لَآنَّ سَعْيِي قَدْ تَسْتَبِي. تَحْزَنُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أَغْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعَبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسْتَهْلٍ. ¹⁶لِنُجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍّ فِيهَا يَذْهَبُ وَيَبْغِضُ رَأْسَهُ. ¹⁷كِرِيحُ شَرْقِيَّةٍ أَبَدَتْهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرَبَهُمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ. ¹⁸فَقَالُوا، هَلُمَّ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِزْمِيَا أَفْكَارًا، لَآنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَتَضَرَّبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُضِغْ. ¹⁹أَضِغْ لِي يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَوْتَ أَحْصَامِي. هَلْ يُجَارَى عَنْ خَيْرٍ يَسَّرُ. لَأَنَّهُمْ حَقَرُوا حُفْرَةَ لِنَفْسِي. اذْكُرْ وَفُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لَأَرُدَّ عَصَبَكَ عَنْهُمْ. ²¹لِذَلِكَ سَلِّمْ بَيْنَهُمُ لِلْجُوعِ، وَادْفَعْهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. ²²لِيَسْمَعَ صِيَاحٌ مِنْ بُيُوتِهِمْ إِذْ تَجْلِبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَعْتَهُ. لَأَنَّهُمْ حَقَرُوا حُفْرَةَ لِيُْمْسِكُونِي، وَطَمَرُوا فِخَاخًا

لِرَجُلَيْ. ²³ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ
 لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْهُمْ وَلَا تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ
 أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَذِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ
 غَامِلُهُمْ.